

أسرته :

كان الفاكهي - رحمه الله تعالى - من بيت علم وفضل ؛ إذ هو ثالث ثلاثة من إخوانه كلهم علماء فضلاء^(١) . كما أن جده كان من العارفين بالعربية ، إذ وردت الإشارة إلى ذلك في كتابه هذا^(٢) .

وجاء في (النور السافر) : أن أمه أم ولد حبشية .

موطنه :

لقد ولد الفاكهي ومات بمكة المكرمة - كما ذكرنا - ولكنه رحل إلى مصر وأقام بها مدة لم تعينها مصادر ترجمته ، ولا ماذا كان يعمل ؟ ولا مدى مشاركته في النشاط العلمي بمصر .

غير أنها تذكر أنه شارك في حلّ بعض المشكلات التي عرضت لقارئ في كتابه (شرح القطر) في الجامع الأزهر .

إذ جاء في النور السافر (٢٧٨) :

" حُكي أنه حضر في الجامع الأزهر ، وقارئ يقرأ شرح القطر على بعض المشايخ ، فأشكل عليهم بعض العبارات فيه ، فحلها . . . ، وذكر أنه هو الشارح ، فلم يصدقوه حتى أقام البيّنة على ذلك ، وشهد له من كـ هناك من أهل مكة بذلك " .

منزلته العلمية :

تذكر كتب التراجم أن الفاكهي كان من كبار العلماء ، وأنه كانت له مشاركة في جميع العلوم . وأن له مصنفات مفيدة .

(١) ستأتى الإشارة إليهم قريبا .

(٢) انظر : مبحث (تعريف جمع المؤنث السالم) : ص ٢٣ بترقيم الأصل .